

تأثير الترويج للسياحة الدينية على قرارات الاستثمار في قطاع الفنادق بمكة المكرمة

أسم الطالب

مصطفى صالح عبدالله لبني

1 - مشروع تخرج

كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

إشراف

د. منى مصطفى العشري

عضو هيئة التدريس - كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

2024 - الفصل الدراسي الأول

المقدمة

يعد تأثير السياحة الدينية على قرارات الاستثمار في قطاع الفنادق في مكة المكرمة موضوعاً يحظى باهتمام متزايد. حيث يعدّ هذا القطاع من أهم القطاعات الاقتصادية التي تعتمد بشكل كبير على صناعة السياحة الدينية. وتعتبر مكة المكرمة واحدة من أبرز المدن الدينية في العالم، حيث يتوافد إليها الملايين من الحجاج والمعتمرين سنوياً لأداء العبادات والزيارة للأماكن المقدسة. وتشكّل هذه الزيارات المتكررة دافعاً قوياً للتطوير والاستثمار في قطاع الفنادق بهدف تلبية احتياجات وتوقعات الزوار وتوفير بيئة إقامة مريحة ومتميزة. ومع التطورات الحديثة في مجال التسويق والترويج؛ أصبحت استراتيجيات الترويج للسياحة الدينية تأثيراً كبيراً على قرارات الاستثمار في قطاع الفنادق بمكة المكرمة. فعلى الرغم من أهمية العوامل الاقتصادية والتشريعية والاجتماعية في اتخاذ قرارات الاستثمار، إلا أن الترويج الفعّال لمناطق الجذب الديني والتراثي يمكن أن يكون عاملاً رئيسياً في جذب المستثمرين وتوجيه استثماراتهم نحو قطاع الفنادق في المدينة المقدسة. إن فهم تأثير الترويج للسياحة الدينية على قرارات الاستثمار في قطاع الفنادق بمكة المكرمة يعتبر أمراً بالغ الأهمية للمهتمين بالتنمية السياحية والاقتصادية في المنطقة. ومن هذا المنطلق، تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف وتحليل تأثير استراتيجيات الترويج للسياحة الدينية على قرارات الاستثمار في قطاع الفنادق بمكة المكرمة، وتبسيط الضوء على العلاقة بين الترويج الديني والتطورات الاقتصادية والسياحية في المدينة المقدسة.

وبدراسة الأدبيات الموجودة نجد أن هناك العديد من المراجع التي تناولت السياحة الدينية بالبحث والمناقشة مثل دراسة (مهلهل، 2023)، ودراسة (الياسري وكاظم، 2022) اللتان يقدمان رؤية قيمة حول التأثير المحتمل للسياحة الدينية على قرارات الاستثمار من خلال تناول الأهمية التاريخية للسياحة الدينية في العراق والتطوير والتخطيط المستقبلي للخدمات السياحية في مدن مثل النجف والكوفة. بالإضافة إلى ذلك، أوضح

كلاً من (الشمري، 2022) و (نعمة & محمد، 2021) أن دور العلاقات العامة هام جداً في الترويج للسياحة كما قدمت الدراسات وجهات نظر حول الآثار الأوسع للاستثمارات المتعلقة بالسياحة. علاوة على ذلك، فإن تأثير الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على النمو الاقتصادي في فلسطين حمدان وأبو شرخ (2019) يسلط الضوء على التأثير المحتمل للتقدم التكنولوجي على قطاع الضيافة في وجهات السياحة الدينية. وتساهم كافة المراجع السالف ذكرها بشكل جماعي في فهم السياق الأوسع للسياحة الدينية وتأثيرها المحتمل على قرارات الاستثمار في قطاع الفنادق في مكة المكرمة. أنها توفر رؤى حول الجوانب التاريخية والمستقبلية والتكنولوجية التي يمكن أن تؤثر على قرارات الاستثمار في هذا القطاع المحدد. إن تجميع هذه المراجع يمهّد الطريق لمزيد من الاستكشاف لتأثير السياحة الدينية على قرارات الاستثمار في قطاع الفنادق في مكة المكرمة. حيث يعد تأثير السياحة الدينية على قرارات الاستثمار في قطاع الفنادق في مكة المكرمة موضوعاً يحظى باهتمام متزايد. وتحظى السياحة الدينية بأهمية كبيرة للمجتمعات، وخاصة في وجهات مثل مكة المكرمة، وذلك بسبب أهميتها التاريخية والثقافية (مهلهل، 2023). إن التأثير المحتمل للسياحة الدينية على قرارات الاستثمار في قطاع الفنادق في مكة المكرمة هو موضوع لم تتم دراسته على نطاق واسع، مما أدى إلى وجود فجوة في الأدبيات الموجودة. وقد ركزت الدراسات السابقة في المقام الأول على الجوانب التاريخية والثقافية للسياحة الدينية في مختلف المناطق، ولكن هناك نقص في البحوث الشاملة التي تتناول على وجه التحديد تأثير السياحة الدينية على قرارات الاستثمار في قطاع الفنادق في مكة المكرمة.

وتسلط الفجوة الموجودة في الأدبيات الضوء على الحاجة إلى مزيد من البحث لاستكشاف التأثير المحدد للسياحة الدينية على قرارات الاستثمار في قطاع الفنادق في مكة. وتتفاقم هذه الفجوة بسبب عدم وجود دراسات شاملة تتناول بشكل مباشر تأثير السياحة الدينية على قرارات الاستثمار في قطاع الضيافة في مكة

المكرمة. يمثل البحث المحدود في هذا المجال فرصة للباحثين للتعمق في ديناميكيات وآثار السياحة الدينية المحددة على قرارات الاستثمار في قطاع الفنادق في مكة (العتيبي، 2022). فان عدم وجود دراسات شاملة تتناول تأثير السياحة الدينية على قرارات الاستثمار في قطاع الفنادق في مكة المكرمة يشكل تحديا كبيرا لأصحاب المصلحة في صناعة الضيافة. وبدون فهم واضح للآثار المحتملة للسياحة الدينية على قرارات الاستثمار، قد يواجه مطورو الفنادق والمستثمرون حالة من عدم اليقين في تخطيطهم الاستراتيجي وتخصيص الموارد. وهذا يسلط الضوء على الحاجة إلى بحث متعمق لمعالجة هذه الفجوة الحرجة وتقديم رؤى قيمة لأصحاب المصلحة في الصناعة (العتيبي والمستادي، 2023).

ويدور بيان المشكلة حول الحاجة إلى فهم التأثير المحدد للسياحة الدينية على قرارات الاستثمار في قطاع الفنادق في مكة المكرمة. وقد ركزت الأدبيات الموجودة في المقام الأول على الجوانب الأوسع للسياحة الدينية وأهميتها التاريخية والثقافية، ولكن هناك ندرة في الأبحاث التي تتناول بشكل مباشر الآثار المترتبة على قرارات الاستثمار في قطاع الضيافة في مكة المكرمة. وتؤكد مشكلة البحث هذه ضرورة إجراء دراسات شاملة لسد هذه الفجوة الحاسمة في الأدبيات (العفيفي، 2024).

وتكمن أهمية هذا البحث في قدرته على تقديم رؤى قيمة لمطوري الفنادق والمستثمرين وصانعي السياسات في مكة المكرمة. ومن خلال فهم تأثير السياحة الدينية على قرارات الاستثمار، يمكن لأصحاب المصلحة اتخاذ قرارات استراتيجية مستنيرة، وتخصيص الموارد بشكل فعال، والاستفادة من الفرص التي توفرها السياحة الدينية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يساهم هذا البحث في التنمية المستدامة لقطاع الضيافة في مكة المكرمة، بما يتماشى مع أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية الأوسع (النمري، 2023).

مشكلة الدراسة

يمثل أثر السياحة الدينية على قرارات الاستثمار في قطاع الفنادق بمكة المكرمة مشكلة بحثية هامة تتطلب استكشافاً شاملاً. تتمتع السياحة الدينية، خاصة في سياق مكة، بأهمية ثقافية وتاريخية واقتصادية هائلة. ومع ذلك، هناك نقص في الدراسات المتعمقة التي تتناول على وجه التحديد تأثير السياحة الدينية على قرارات الاستثمار في قطاع الفنادق في مكة المكرمة. تتضمن مشكلة البحث هذه الحاجة إلى سد الفجوات النظرية والعملية في فهم انعكاسات السياحة الدينية على قرارات الاستثمار، خاصة في السياق الجغرافي الفريد لمكة المكرمة.

وتتجلى الفجوة النظرية في الأدبيات الموجودة في الاستكشاف المحدود للأثر المحدد للسياحة الدينية على قرارات الاستثمار في قطاع الفنادق في مكة. في حين تناولت الدراسات السابقة الجوانب الأوسع للسياحة الدينية وأهميتها، إلا أن هناك نقصاً في البحث الشامل الذي يتناول بشكل مباشر الآثار المترتبة على قرارات الاستثمار في قطاع الضيافة في مكة المكرمة. وتسلط الفجوة النظرية الضوء على الحاجة إلى إجراء تحقيق مركز في العوامل التي تؤثر على قرارات الاستثمار في قطاع الفنادق في مكة، وخاصة في سياق السياحة الدينية (Aji et al., 2020; Boğan & Sarıışık, 2019).

كما أن الفجوة العملية تنشأ من ضرورة دراسة تأثير السياحة الدينية على قرارات الاستثمار في القطاع الفندقي بمكة المكرمة ضمن السياق الجغرافي والثقافي الفريد للمنطقة. تحتل مكة مكانة خاصة في التاريخ الإسلامي وهي نقطة محورية للحج الديني، مما يجعل من الضروري فهم كيف تؤثر هذه الأهمية الدينية على قرارات الاستثمار في قطاع الضيافة. تؤكد الفجوة العملية على الحاجة إلى بحث تجريبي يتناول بشكل مباشر تأثير

السياحة الدينية على قرارات الاستثمار في قطاع الفنادق في مكة (Amaro et al., 2018; Quaium et al., 2023).

والسؤال الأساسي الذي ينبثق من هذه الإشكالية هو: "إلى أي مدى يؤثر الترويج للسياحة الدينية على قرارات الاستثمار في القطاع الفندقي بمكة المكرمة؟" يلخص هذا السؤال البحثي الحاجة إلى فهم عمق واتساع تأثير الترويج للسياحة الدينية على قرارات الاستثمار، مما يوفر تركيزًا واضحًا للدراسة. من خلال معالجة هذا السؤال البحثي، تهدف الدراسة إلى الكشف عن الآليات المحددة التي يؤثر من خلالها الترويج للسياحة الدينية على قرارات الاستثمار في قطاع الفنادق في مكة المكرمة، مما يساهم في فهم أعمق للديناميكيات المؤثرة.

أهمية الدراسة

تكمّن أهمية دراسة تأثير ترويج السياحة الدينية على قرارات الاستثمار في القطاع الفندقي بمكة المكرمة في معالجة الثغرات النظرية والعملية في الأدبيات الموجودة، واقتراح أطر عمل جديدة، وتقديم رؤى قيمة لممارسي الصناعة وصناع القرار.

يتم التأكيد على الأهمية النظرية لهذه الدراسة من خلال الثغرات الموجودة في الأبحاث السابقة. وفي حين استكشفت بعض الدراسات التأثير العام للسياحة على قرارات الاستثمار، إلا أن هناك نقصًا في الأبحاث الشاملة التي تركز بشكل خاص على تأثير الترويج للسياحة الدينية على قرارات الاستثمار في قطاع الفنادق في مكة المكرمة. ومن خلال معالجة هذه الفجوة النظرية، يمكن للدراسة أن تساهم في تطوير أطر ونماذج مفاهيمية جديدة تلتقط على وجه التحديد ديناميكيات الترويج للسياحة الدينية وتأثيرها على قرارات الاستثمار. وتمتد هذه الأهمية النظرية إلى المجتمع الأكاديمي الأوسع، حيث تقدم وجهات نظر ورؤى جديدة حول تقاطع السياحة الدينية وقرارات الاستثمار (مهلهل، 2023; غازي وجاسم، 2023).

علاوة على ذلك، فإن الأهمية العملية لهذه الدراسة تتجلى في الآثار المحتملة على ممارسي الصناعة وصناع القرار في قطاع الضيافة في مكة المكرمة. ومن خلال الكشف عن التأثير المحدد لترويج السياحة الدينية على قرارات الاستثمار، يمكن للدراسة أن توفر إرشادات قيمة لمطوري الفنادق والمستثمرين وواضعي السياسات. يمكن لنتائج الدراسة أن تغيد التخطيط الاستراتيجي وتخصيص الموارد واستراتيجيات التسويق المصممة خصيصاً للديناميكيات الفريدة للسياحة الدينية في مكة. وتمتد هذه الأهمية العملية إلى التنمية الاقتصادية والاجتماعية الأوسع في المنطقة، حيث يمكن لقرارات الاستثمار المستنيرة أن تساهم في النمو المستدام لقطاع الضيافة والاقتصاد العام (الدليمي وآخرون، 2023؛ الحلابي، 2022).

بالإضافة إلى ذلك، تكمن أهمية الدراسة في قدرتها على اقتراح أطر مفاهيمية ونظرية جديدة تلتقط الديناميكيات الفريدة لترويج السياحة الدينية وتأثيرها على قرارات الاستثمار. ومن خلال معالجة الفجوات النظرية والعملية في الأدبيات الموجودة، يمكن للدراسة أن تساهم في تطوير نماذج نظرية جديدة تعزز فهم العلاقة المعقدة بين الترويج للسياحة الدينية وقرارات الاستثمار. ويمكن لهذه الأطر الجديدة أن تكون بمثابة أدوات قيمة للبحث المستقبلي والتطبيقات العملية في مجال اتخاذ القرارات السياحية والاستثمارية، ليس فقط في مكة ولكن أيضًا في وجهات السياحة الدينية الأخرى على مستوى العالم (عبد الرضا والحدراوي، 2023؛ الليل وأكرم، 2022).

المراجع

حمدان، بدر. وأبو شرخ نادر. (2019). أثر الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على النمو الاقتصادي الفلسطيني. مجلة أبحاث الإدارة والاقتصاد، 1(4)، 33-51.

<https://doi.org/10.48100/merj.v1i4.56>

الدليمي، حنان نجم الدين محمود، قاسم، حيدر يحيى، علي، علي ثامر. (2023). دراسة تأثير ممارسات التسويق البيئي على رضا العملاء على عملاء بعض الفنادق في بغداد. مجلة تكريت للعلوم الإدارية

والاقتصادية، 19(64، 2)، 666-681. <https://doi.org/10.25130/tjaes.19.64.2.35>

الشمري، مسلم علي. (2022). عكسات إيجابية نحو السياحة في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في

العراق. مجلة الآداب، 1(142)، 321-330. <https://doi.org/10.31973/aj.v1i142.1821>

عبد روبرت، فاضل مهدي. و الحدراوي، حامد كريم. (2023). بناء نموذج محوسب لتقدير بعض المؤشرات المالية وانعكاساتها على اتخاذ القرار الاستراتيجي. مجلة آداب الكوفة، 1(55)، 142-159.

<https://doi.org/10.36317/kaj/2023/v1.i55.11267>

العتيبي، سحر بنت نهار. و المستادي ولاء بنت عبد الله. (2023). دور الإدارة العامة للإدارة العامة لمنطقة مكة المكرمة. المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي، 4(48)، 363-406.

<https://doi.org/10.52132/ajrsp/v4.48.13>

العتيبي، سعد عزيز. (2022). نجاح تطبيق نظام إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات الحكومية (دراسة تطبيقية على المؤسسات الحكومية في مكة المكرمة). المجلة العالمية للاقتصاد والأعمال، 12(5)، 533-551.

<https://doi.org/10.31559/gjeb2022.12.5.1>

العفيفي، عبد الملك مسلم سالم. (2024). تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على خدمة الأسر المعيشية (دراسة تطبيقية على الأسر من السعودية بجمعية المودة السكنية لمنطقة مكة المكرمة). المجلة الأكاديمية

للأبحاث والنشر العلمي، 5(58)، 74-120. <https://doi.org/10.52132/ajrsp/v5.58.4>

غازي، مروان فيصل وجاسم، مثنى روكان (2023). معايير التأثير (ifrss) في الجودة الاستحقاق وانعكاسه على اتجاه القرار الاستثماري: دراسة تطبيقية على التأثير من نيك والمدرجة في سوق العراق لأوراق المالية. مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، 19(62)، 1-16.

<https://doi.org/10.25130/tjaes.19.62.1.1>

اللهابي، بخيته مبارك. (2022). اتجاهات أولياء الأمور الحديثة في مدينة مكة المكرمة نحو استخدام أبنائهم للتقنية في ضوء بعض الاستخدامات الديموغرافية. مجلة العلوم التربوية و النفسية، 6(52)، 136-162.

<https://doi.org/10.26389/ajsrp.l150522>

الليل، أفنان أسامة جمل. وأكرم، هديل عبد الله. (2022). الاغتراب الأسري الذي تحدثه وسائل التواصل الاجتماعي لدى المجتمع الفلسطيني من وجهة النظر الدينية في مدينة مكة: دراسة ميدانية. مجلة العلوم

التربوية و النفسية، 6(23)، 149-172. <https://doi.org/10.26389/ajsrp.n141021>

مهلهل، مصلح عوض. (2023). تاريخ الدراسة الدينية في العراق. مجلة كلية التربية الأساسية، 1(SI)،
https://doi.org/10.35950/cbej.v1isi.10623257-264 .

نعمة عماد صالح ومحمد، خميل نايف. (2021). جودة مؤشرات المؤشرات الحيوية في الدراسات
الاستقصائية الاستثمارية لآراء ملونة من متري المؤشرات الخارجية. مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية،
17(55، 2)، 38-20. https://doi.org/10.25130/tjaes.17.55.2.2 .

النمري، ماهر عبدالرحمن. (2023). أثر التحول الرقمي في مدارس التعليم العام في مواجهة التحديات
والتطورات المستمرة في العالم من وجهة نظر المعلمين بمنطقة مكة المكرمة. مجلة العلوم التربوية و النفسية،
7(30)، 1-18. https://doi.org/10.26389/ajsrp.r020423 .

الياسري، وهاب . و كاظم، احمد. (2022). التوجهات المستقبلية المستقبلية وتخطيط الخدمات السياحية في
مدينتي النجف والكوفة. مجلة مركز دراسات الكوفة، 1(64)، 93-120.
https://doi.org/10.36322/kscj.v1i64.3615

Aji, H., Muslichah, I., & Seftyono, C. (2020). The determinants of muslim travellers' intention to visit non-islamic countries: a halal tourism implication. Journal of Islamic Marketing, 12(8), 1553-1576. https://doi.org/10.1108/jima-03-2020-0075

Amaro, S., Antunes, Â., & Henriques, C. (2018). A closer look at santiago de compostela's pilgrims through the lens of motivations. Tourism Management, 64, 271-280. https://doi.org/10.1016/j.tourman.2017.09.007

-
- Boğan, E. and Sarıışık, M. (2019). Halal tourism: conceptual and practical challenges. *Journal of Islamic Marketing*, 10(1), 87–96. <https://doi.org/10.1108/jima-06-2017-0066>
- Nawaz, M., Guo, J., Nawaz, S., & Hussain, S. (2023). Sustainable development goals perspective: nexus between christians' religious tourism, geopolitical risk, and co2 pollution in italy. *Environmental Science and Pollution Research*, 30(22), 62341–62354. <https://doi.org/10.1007/s11356-023-26463-x>
- Quaium, A., Al-Nabhan, N., Rahaman, M., Salim, S., Noor, J., Hossain, M., ... & Islam, A. (2023). Towards associating negative experiences and recommendations reported by hajj pilgrims in a mass-scale survey. *Heliyon*, 9(5), e15486. <https://doi.org/10.1016/j.heliyon.2023.e15486>
- Tabash, M., Farooq, U., Refae, G., Al-Faryan, M., & Athamena, B. (2023). Impact of religious tourism on the economic development, energy consumption and environmental degradation: evidence from the kingdom of saudi arabia. *Tourism Review*, 78(3), 1004–1018. <https://doi.org/10.1108/tr-07-2022-0347>